

كيف يريد الإسلام؟

مع كتاب الأخلاق في حياتنا اليومية

للمؤلف / محمد مصطفى

كتاب من التراث الجميل ولم يدون فيه سنة طباعة الكتاب

جزء من المقدمة:

اللهم .. صل على محمد وآل محمد . !

وبلغ بايماني أكمل الايمان . واجعل يقيني أفضل اليقين . وAntه بنيتي الى أحسن النيات، ويعملي الى أحسن الأعمال . !

اللهم .. سددني لأن أعارض من غشني بالنصح وأجزي من هجرني بالبر . واثيب من حرمني بالبذل واكافء من قطعني بالصلة . وأخالف من أغتابني الى حسن الذكر . !
من دعاء مكارم الأخلاق الإمام السجاد(ع)

للإجابة على السؤال :

كيف يريدنا الاسلام ؟

لا بد أن نعود الى مصادره الأصلية، لنستعرض بشكل خاطف البنود السلوكية التي تؤكد انه لا يوجد لها
مثيل في أي دين ، أو أيديولوجية ، سواء السماوية منها أم البشرية .

وإليكم فيما يلي نصوص من ذلك..

■ إياكم والحسد ، فان الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب ..!

■ إياكم والطمع ، فانه هو الفقر الحاضر..

■ إياكم والكبر ، فان ابليس حمله الكبر على أن لا يسجد لآدم، وإياكم والحرص، فان آدم حمله الحرص على

أن يأكل من الشجرة . وإياكم والحسد، فان ابني آدم إنها قتل

أحدهما صاحبه حسدا ، فهن أصل كل خطيئة ...!

■ إياكم والكذب ، فان الكذب لا يصلح لا بالجد ولا بالهزل ، ولا يعد الرجل صبيه لا يفني له ، وان الكذب يهدي الى الفجور ، وان الفجور يهدي الى النار . وان الصدق يهدي الى البر ، وان البر يهدي الى الجنة ...!

■ إياك والتسوية بأهلك ، فانك ليومك ، ولست لما بعد ، فان يك غد لك فكن في الغد كما كنت في اليوم ، وان لم يكن غد لك لم تندم على ما فرطت في اليوم ... !
■ إياك وخصلتين : الضجر والكسل ، فانك إن ضجرت لم تصبر على حق ، وإن كسلت لم تؤد حقا .. !

■ إياك وقرين السوء فانك به تعرف ...!

■ أيها الناس : إن ربكم واحد ، وان أباكم واحد ، كلكم لأدم ، وآدم من تراب ، ان اكرمكم عند الله أتقاكم ، لا فضل لعربي على عجمي إلا بالتقوى ...

■ إن الناس إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه ، أوشك أن يعمهم الله بعقاب منه...!

■ إن من موجبات المغفرة بذل السلام ، وحسن الكلام ...!

■ إن من موجبات المغفرة إدخال السرور على أخيك المؤمن ...!
■ إن من أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا ، وألطفهم بأهله ...!
■ إن من أعظم الخطايا من اقتطع مال امرء مسلم بغير حق ، وان من الحسنات ، عيادة المريض . . !

■ إن المتحابين في الله في ظل العرش . . !

■ إن المؤمن ليدرك بحسن الخلق درجة القائم الصائم . . !

■ عاتب أخاك بالاحسان إليه . . وأردد شره بالانعام عليه . . !

■ احصد الشر من صدر غيرك بقلعه من صدرك . . !

■ بالتواضع تتم النعمة . وبالسيرة العادلة يقهر المناوء . . !

ونختم بقصيدة من ديوان لشاعر / باسم محمد العيثان (عشك المأير) شعر شعبي
الطبعة الأولى 1442هـ / 2021م

الصلاة.... حياة

صلة بين الروح بيك

وبين خالقها صلاتك

حبل سري يغذي روحك

هي بالتفهم حياتك

بوصلتها تشير إلى

أضبط عليها جهاتك

بالخشوع وبالدوام عليها

خي وثق صلاتك

هي بالتفهم حياتك